

فقه اللغة

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْتٍ فَهُوَ عِدْسٌ .

فَإِذَا كَانَ إِذَا حَرَّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِّبْ جَانِبُهُ الْآخَرَ فَهُوَ كُرْسٌ .

فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) .

وَإِذَا كَانَ مُغْرَقًا فَهُوَ غَمْرٌ .

فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ .

فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ .

فَإِذَا كَانَ عَلَى طَهْرٍ الْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ

نَاعُورَةٍ أَوْ مَنْجَنُونَ فَهُوَ سَيْحٌ .

فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ :

خَيْرُ الْمَاءِ السَّنِمُ) .

فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ .

فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغْبٌ .

فَإِذَا أَنْبَطَ مِنْ قَعْرِ الْبَيْتِ فَهُوَ نَبَطٌ .

فَإِذَا غَادَرَ السَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ .

فَإِذَا كَانَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ فَهُوَ ضَحَّاحٌ .

فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ الْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ .

فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ .

فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثُمَّدٌ .

فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَّاحٌ .

فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَّةُ حَتَّى كَادَ يَدْفِنُ فَهُوَ سُدْمٌ .

فَإِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ فَكَدَّ رْتَهُ فَهُوَ طَرَقٌ .

فَإِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا فَهُوَ سَجِسٌ .

فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ .

فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ .

فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَتَخْفِيفِهَا وَقَدْ نَطَقَ بِهِ

الْقُرْآنُ) .

فإذا كانَ حَارًّا فَهُوَ سَخْنٌ .

فإذا كانَ شَدِيدَ الحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ .

فإذا كانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوَعَّرٌ .

فإذا كانَ بَيِّنَ الحَارِّ والبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ .

فإذا كانَ بارداً فَهُوَ قَارٌّ .

ثُمَّ خَصِرٌ .

ثُمَّ شُنَانٌ .

فإذا كانَ جامداً فَهُوَ قَارِسٌ .

فإذا كانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ .

فإذا كانَ طَرِيًّا فَهُوَ غَرِيضٌ .

فإذا كانَ مَلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ .

فإذا اشتدَّتْ مَلْؤُودَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ .

فإذا كانَ مُرًّا فَهُوَ قُوعَاعٌ .

فإذا اجتمعتْ فِيهِ المَلْؤُودَةُ والمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ .

فإذا كانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ العُذُوبَةِ وقدِ يَشْرِبُهُ النَّاسُ على ما فِيهِ فهو

شَرِيبٌ .

فإذا كانَ دُونَهُ فِي العُذُوبَةِ وليسَ يَشْرِبُهُ النَّاسُ إلا عِنْدَ الصَّرُورَةِ

وقد تَشْرِبُهُ البَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ .

فإذا كانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ .

فإذا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاقٌ .

فإذا كانَ زَاكِيًّا فِي المَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ .

فإذا كانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلِّسًا فِي الحَلِاقِ مِنَ طَيِّبِهِ فَهُوَ سَلَسَلٌ

وَسَلَسَالٌ .

فإذا كانَ يَمَسُّ الغَلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ .

فإذا جَمَعَ الصَّفَاءَ والعُذُوبَةَ والبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ .

فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ .

ثُمَّ مَثْمُودٌ .

ثُمَّ مَضْفُوفٌ .

ثُمَّ مَكُولٌ .

ثُمَّ مَجْمُومٌ .

ثُمَّ مَذَّقُوهُ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي